

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( إذا أردت ملأت العين من بلد ... مستحسن وزمان يشبه البلدا ) .
- ( تمشي السحاب على أجبالتها فرقا ... ويصبح النور في صحرائها بددا ) .
- ( فليست تبصر إلا واكفا خضلا ... أو يانعا خضرا أو طائرا غردا ) .
- ( كأنما القيظ ولى بعد جيئته ... أو الربيع دنا من بعد ما بعدا ) وفي دمشق يقول بعضهم
- .
- ( برزت دمشق لزائري أوطانها ... من كل ناحية بوجه أزهر ) .
- ( لو أن إنسانا تعمد أن يرى ... مغنى خلا من نزهة لم يقدر ) .
- وقال القيراطي في قصيدته التي أولها .
- ( للصب بعدك حالة لا تعجب ... ) .
- ( ليل كالنهار قطعته ... بالوصل لا أخشى به ما يرهب ) .
- ( وركبت منه إلى التصابي أدهما ... من قبل أن يبدو لصبح أشهب ) .
- ( أيام لاماء الخدود يشوبه ... كدر العذار ولا عذارى أشيب ) .
- ( كم في مجال اللهو لي من جولة ... أضحت ترقص بالسماع وتطرب ) .
- ( وأقمت للندماء سوق خلاعة ... تجبي المجون إلي فيه وتجلب ) .
- ( وذكرت في مغنى دمشق معشرا ... أم الزمان بمثلهم لا تنجب ) .
- ( لا يسأل القصاد عن ناديتهم ... لكن يدلهم الثناء الطيب ) .
- ( قوم بحسن صفاتهم وفعالهم ... قد جاء يعتذر الزمان المذنب )